

لقاء أهل التفسير الـ 07 | | تفسير التابعين للقرآن الكريم وقفات وتأملات

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن كريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:20

الصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم. اهل القرآن والتفسير في هذا اللقاء من لقاءات اهل التفسير وهو السبعون - 00:00:55

بفضل من الله عز وجل وبركة الحمد لله نسأل الله عز وجل المزيد من تواصل هذه اللقاءات العلمية حول القرآن وتفسير القرآن وعلوم القرآن مع ثلة من اه الفضلاء العلماء والمشايخ - 00:01:16

والمشايخ اه طلبة العلم والمهتمين في هذه العلوم العظيمة ضيفنا في هذا اللقاء آايها الاخوة الكرام الحضور والاخوة من وراء الشاشة هو فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن عبد الله بن علي الخضيرى - 00:01:35

اه وهو اه تخرج في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ثلاثة واربعمئة والى من الهجرة وتعين معيدا بقسم القرآن الكريم وعلومه بكلية اصول الدين ثم محاضرا فاستاذا مساعدا - 00:01:55

ومشاركا فاستاذة له مشاركات في الدورات العلمية والتدريبية التي تقدمها الجامعة لمختلف القطاعات وعمل في عضوية عدد من اللجان كلجنة تطوير المناهج في وزارة التعليم ومستشارا في عدة جهات حكومية وخيرية - 00:02:14

من بحوث ومؤلفاته المطبوعة المروي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في التفسير من اول القرآن الى اخر سورة النساء دراسة وتحقيق دراسة وتحقيقا وهو رسالته للماجستير ولم يطبع بعد - 00:02:33

ومن هذه البحوث ايضا تفسير التابعين عرض عرض ودراسة ومقارنة اه طبع الطبعة الاولى بدار الوطن عام عشرين واربع مئة والى للهجرة والطبعة الثانية بدار الباب عام سبعة وثلاثين واربعمئة والى - 00:02:53

وهو رسالته للدكتوراه ايضا من بحوث الحياة الطيبة في القرآن الكريم دراسة موضوعية والتفسير بالاثربين الامامين ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم وايضا البركة في القرآن الكريم دراسة موضوعية - 00:03:12

ومن هذه البحوث الامام المفسر ابن مردوي ومنهجه في تفسيره مقارنا مع اشهر التفاسير المأثورة حديثه اليوم سيكون حول تفسير التابعين اهميته ومنهجية هذا التفسير لا شك ان تفسير التابعين يأتي من قيمة هذا الجيل العظيم الذي قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

في صحابته ومن تبعهم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهم القرن الذي والجيل الذي حمل شرع الله عز وجل من الوحيين الى الامة - 00:04:02

ولا شك ان في ذلك درجة عظيمة من الاهمية والعلوم ومعرفة تفسير هؤلاء والمنهجية التي كانوا عليها في تفسيرهم لكتاب الله عز وجل اصيلة في علم التفسير ولها القدر العالي في ذلك - 00:04:20

نترك فضيلته ليحدثنا عن هذه المنهجية وعن محاور أخرى لها أهمية كبرى أيضا في الحديث عن تفسير التابعين فليفضل مرحبا به
واهلا وسهلا بكم شيخ حياكم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:04:43](#)
ومن ده بدعوته واكتفى اثره وسار على نهجه الى يوم الدين احييكم ايها الاحبة بتحية الاسلام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
واسأل الله عز وجل ان يجعل الاجتماع اجتماعا مرحوما - [00:05:06](#)
وان يجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما وان لا يجعل فينا ولا من بيننا شقيا ولا محروما اه تفسير التابعين هذا العنوان وبهذه
الساعة آآ قد عشت معه سنوات تعبت فيها واستمتعت - [00:05:24](#)
ولكن لعلي قبل البدء في هذا الموضوع اقدم شكري الجزيل يا اخواني في مركز تفسير واخص بهم الجندي المجهول المعلوم شيخ
عبد الرحمن الشهري على المتابعة والصبر على هذه المتابعة - [00:05:49](#)
ثم الحجز ثم التأكيد ثم الحث الى غير ذلك جندي مجهول معلوم لان له من المعلوم الكثير ومن المجهول اكثر نسأل الله ان يبارك فيه
وفي جهده كما بالشكر على اخواني - [00:06:12](#)
القائمين على هذه الديوانية وعلى ملاكها واسأل الله ان يبارك في اموالهم وسائر احوالهم وقد جئت قبل سنوات آآ الى هذه الى هذا
المكان كانت محاضرة عامة لم تكن متخصصة كهذا التخصص - [00:06:33](#)
نعود ايها الاحبة لتفسير التابعين التفسير اقدم بمقدمة تشويقية قبل معرفة الظابط في هذا التفسير من المعلوم آآ ان التفسير بالاثار
جاء في موسوعات من اشهرها واتمها واجمعها جامع البيان - [00:06:54](#)
في تفسير القرآن للامام الطبري وقد جاء في ما يقارب ثمانية وثلاثين وثلاث مئة وسبعة وتسعين اثرا ثمانية وثلاثين الف اثر وقريب
منه وان كان لم يتم لم يتم هو تفسير ابن ابي حاتم الذي وصل الى ستة وعشرين الف ثم اتم - [00:07:23](#)
مما كان في الدر ولو في تقديري لو انتهى او وجد هذا التفسير اعني تفسير ابن ابي حاتم الا كان قريبا من هذا العدد والذي يجعلني
اجزم بذلك اني قمت باستخلاص - [00:07:46](#)
ما ورد من التفسير للائمة اه في عند ابن جرير وابن ابي حاتم فوجدت روى الدر او اخرج الدر لابن جرير في احدى عشر الف اثر
وقريب منه ان زاد مئة اثر في ابن ابي هاتم مما يدل على ان ابن ابي حاتم قريب في الاثار. وان كان ابن ابي حاتم - [00:08:09](#)
يتميز بانه يختار اقوى الاسانيد وان كانت من الاقل يعني يختار اسانيد قتادة مثلا يبدأ بقتادة او بمجاهد ثم يقول وبنحوه عن ابن
عباس وابن مسعود لانه رأى ان اتم الاسانيد هذا الاسناد - [00:08:35](#)
ثم يأتي فموسوعة ابن ابي حاتم لو كانت كلها بالاسناد لك انت اربع اضعاف ابن جرير لكن بهذه بالاسانيد هي مقاربة لتفسير آآ ابن
جرير ومثله تفسير ايضا وقد رجعت في ذلك ايضا لتفسير ابن المنذر وهو اقل منهم - [00:08:54](#)
ينقص عن هذا التفسير ما يقرب من اه اربعة الاف او خمسة الاف اثر بالميزان وهو ميزان الدر وان كان ميزانا مقاربا وليس دقيقا اعود
واقول اذا علمنا ان التفسير بالاثار جاء في ثمان وثلاثين الف اثر. الذي - [00:09:20](#)
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرب من الفين وخمس مئة اثر وجلها كلها في الفضائل
وليس في التفسير ما كان في التفسير تتبعته - [00:09:41](#)
ما يقارب ثلاث مئة واثنين وتسعين اذار هذي تفسير ثلاث مئة واثنين وتسعين. اما بقية الالفين وخمس مئة هذه الادارة مر بايات الجنة
اورد واذا مر بايات النار اورد واذا - [00:10:02](#)
فاذا من ابن جرير الفين وخمس مئة. بقي عندنا الصحابة تسعة الاف وزيادة لكن انظروا للتابعين اكثر او قريب من اثنين وعشرين الف
اثر عن التابعين وكأننا نقول ان التفسير الاثري - [00:10:14](#)
ستين في المئة عن التابعين التفسير الاثري ستين في المئة عن التابعين. طيب واتباع التابعين اتباع التابعين اضعفنا لهم تجوزا بعض
الذين وقع خلاف فيهم فكانت ما يقارب من اربعة الاف اثر - [00:10:34](#)
اتباع التابعين لك يبقى الاساس في التفسير الاثري هو تفسير التابعين والعجيب ايضا ان هذا التفسير ستة الاف ومائة اثر هذه عن

مجاهد خمسة الاف وثلاث مئة وتسعة وسبعين عن قدامة يعني مو متقاربين كأنها ستة الاف وستة الاف - [00:10:51](#)

يصبح كم؟ اثنين وعشرين او اثنعشر الف هذه عن هذين الامامين قتادة ومجاهد اعتاده مجاهد وكأن ماذا كان اكثر من ثلث اكثر من الثلث يعني لو كنا اثنا عشر الف - [00:11:23](#)

قسمناها على على اثنين وعشرين الف لو قلنا حتى ثلاثة وعشرين تجاوز الثلاثة وعشرين الف. تقريبا اكثر من النصف بقليل. قد نوصلها الى ستة وخمسين في المئة من التفسير عن هذين الامامين - [00:11:44](#)

والعجيب ايضا ان هذين الامامين بينهما بون شاسع في المنهج هذا من منهج اثري وذاك من منهج اقل اعتمادا على الاثار اقل اعتماد على اثر. وهذا من مدرسة الحبر الامة - [00:11:58](#)

وقلد الامام العباس في كثير وهذا من مدرسة الاثر او نقول هذا من مدرسة التفسير آ كما نسميه في العصر الحاضر من التفسير العلمي وذاك من التفسير التأملي ها او التربوي او الدعوي. ويمكن اكون اقرب الى الدعوي والوعظي. لانه تلميذ الحسن - [00:12:18](#)

تلميذ الحسن بالمناسبة ساعطيكم فقط احصائيات لان الحقيقة آآ يعني الارقام هذه لغة الارقام افضل من احسب واطن. اذكر اني لما جمعت هذه الموسوعة و اردت ان اتحدث عن عن تلاميذ المدرسة فماذا اقول؟ هل ساقول مجاهد اهتم بالقرآن واقول ثم اتي للمقادات واقول اهتم بالقرآن؟ اريد - [00:12:44](#)

طيب مميزة بين هذا وذاك من الاكثر؟ من الاقل؟ من الذي اهتم؟ وما اسباب ذلك؟ اه من خلال العد ومن النظر في كتب التاريخ وكلام الائمة احيانا اعطيكم مثال احيانا اجد نفسي محتار. يعني مرة كنت محتار في ابي العالية - [00:13:10](#)

ابو العالية بصري رفيع بن مهران مصري عاش في البصرة بينه وبين اهل البصرة الحسن وقتادة وخاصة الحسن حتى تقاطع في المنهج حتى انه كان يقول لما قيل له مدح الحسن امامه - [00:13:32](#)

ما رأيك في الحسن؟ قال رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. عرفنا الخير قبل ان يولد يعني انه انتم يعني وكان يحب الخفاء ابو العالية. اذا جلس عنده اربع اقام. ابن الحسن البصري الامة كلها تجتمع عنده - [00:13:52](#)

حتى لما جاء في فتنة ابن الاشعث انا قالوا لعبد الرحمن ما خرج كثير من اهل البصرة قالوا اخرج عبد الحسن البصري تخرج البصرة كلها فاخرجه بالقوة ويكن معه لما جاء على الجسر - [00:14:09](#)

قفز. شبح حتى كاد ان يهلك ورجع ثم قال كلمته المشهورة كل ما صاح كلب او ديك يقصد الكلب الخبيث وديك الرجل الطيب لكنه في فتنة تبغتموه يقول يعني لا لا تتبعون - [00:14:25](#)

ولذلك سبحان الله ممن نشر علمه انه ما دخل في الفتن ما دخل في الفتن فانتشر. الشاهد سبحان الله وقفت عند هذا الامام متعجب انا اقرأ في منهجه واقارن فاذا هو مكي - [00:14:45](#)

انه في البصرة صحيح صاحب ابن عباس لكن ليست هذه الصلبة بدليل ما السبب في هذا بدأت امامي بدأت اكتب اسباب كذا ومتيقن انه مكي. منهجه مكي وان كان عاشا في البصرة - [00:14:59](#)

واذا بي اجد بس في معلومة واحدة اذا ابن قتيبة في المعارف يقول عن عن آآ ما وجدته عند غير ابن خزيمة فطرت بها فرحا فاذا هو يقول ابو علي ثم ذكر بنت ترجمته وكذا قال حج ستا وستين حجا - [00:15:17](#)

ولازم ابن عباس وحق ستة وستين حجة والعجيب في البصرة ستة وستين حجة ما هذه الهمة توثقت انه فعلا هذا وسجلت هذا وبالمناسبة الان سأذكر لكم احصائية عن ابي العالية يعني ابو العالية - [00:15:39](#)

مئتين واربعة واربعين اثر قليلة. لكنها عند ابن ابي حاتم ست مئة اثر وقمت بمقارنة ما جاء عن الربيع بن انس انه تلميذه راويه فوجدت ان الربيع لان هذا يحب الخفاء. فوجدت الربيع يقول التفسير وينسبه لنفسه وليس له - [00:15:56](#)

هذا كلام ابو العالية. يعني الذي يريد ان يسجل في الربيع وقد وجدت احد الطلاب سجل في الربيع قلت ماذا تصنع بالربيع؟ انت انت لان رسالة ابي العالي اخذت فانت تأخذ رسالة مكررة. لا يجد. قال ما يمكن. فوجد فعلا ان ان هذا الكلام بنصه - [00:16:15](#)

ولابي العالية لكن ابلى لكنه نقل عنه هاتين الموسوعتين لم اجد فيهما فروق الا في هذا الرجل فقط سبحان الله العظيم. وبقية الاعداد

متقاربة. كما قلت لكم مجاهد ستة الاف ومئة وتسعة - [00:16:34](#)

خمس الاف وثلاث مئة وتسعة وسبعين السدي الف وست مئة واثنين وثمانين. الحسن البصري الف واربع مئة وسبعة وثمانين. وان كان قطعة كبيرة من تفسير الحسن قتادة هي من قتادة - [00:16:52](#)

من قيام قتادة هي للحسن رحمهم الله جميعا. ابن جبير مئة وعشرة اثار كريمات تسع مئة وثلاثة واربعين ثم النخاعي ست مئة وثمانية هناك يعني لما قلت للاخ علي الان تذكرت مسألة حتى لا انساها - [00:17:14](#)

الان تجدون في من كتبوا في المدارس الذين يكتبون في المدارس وحتى كنا ندرسها في علوم وقرآن نقول مدرسة العراق مدرسة مكة ومدرسة المدينة ونسى مدرسة البصرة نضيفها لمدرسة العراق وغير صحيح - [00:17:31](#)

مدرسة البصرة مستقلة بشيوخها وبمنهجها وبطريقتها عن مدرسة الكوفة الكوفر ابن عباس لابن مسعود رضي الله عنه والعجيب الذي يقرأ في ترجمة حتى شيخ الاسلام تيمية قال ومن اشهر تلاميذه ها قال علقمة - [00:17:50](#)

طبعا في الرواية ومرة اول وعلقمة الاسود ثم ذكر بقية اصحابه هؤلاء هم اصحابه في الفقه واما في التفسير فكانوا وريعين مدرسة الكوفة كانت ورعة وحتى ان ابن مسعود ينههم عن ذلك - [00:18:12](#)

ويقول هو الرواية عن الله وكان بعضهم يقول اقول ان مرادي ان مرادي الله في هذه الاية كذا كيف يعني ما استطيع ما ادري هذا مراد الله عز وجل فكانوا يتحفظون المدرسة الكوفية - [00:18:33](#)

ولذلك من الاخطاء وأؤكد على ذلك بالارقام والدراسة والتدقيق وليت هذا يكون رسالة ايضا ان هذه المدرسة هي مدرسة فقهية. اما في التفسير فاول مدرسة مكة بلا منازع وباتفاق حتى من كتبوا في علوم القرآن - [00:18:47](#)

واما المدرسة الثانية المقفلة في كتب علوم القرآن يقولون المدرسة العراقية شيخها ابن مسعود ومن تلاميذ العسل البسيط قتادة ابو العالية ليسوا ليسوا هنا حتى ابو العالية مع انه يخالف منها جيسه او ليس على منهج الكوفية ولا المنهج المكية - [00:19:06](#)

بعضكم يقول له هل هناك فعلا مناهج ومدارس؟ نعم. عندما تتأمل وتدقق وتحقق تجد هذا موجود وهذه المنهجية موجودة. واحيانا يكون في المدرسة منهجين يعني حتى مثلا في لكن ماذا صنعت في المدرسة الكوفية؟ كيف اصنع مدرسة كوفية - [00:19:25](#)

ذهبت لصغار الطلاب وهو ابراهيم النخعي وعامر الشعبي فبدأت اتأمل في تفسيرهم لانه ورد عنهم الشيء الكثير. وان كان اكثره في الفقه اكثره في الفقه فوجدت ان هذه المدرسة ايضا لها معالم لكنها كانت في الاقراء والفقه المدرسة - [00:19:45](#)

حتى مجاهد يقول لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود ما احتجت لاسال ابن عباس عن كل هذا اذا تأتي للقيمة الان قيمة تفسير التابعين هذا الكم يدلكم على القيمة بالنسبة لضابط التابعي ما المراد به؟ خلاف بين اهل الحديث والمصطلح - [00:20:09](#)

قول الجمهور انه يكفي اللقاء ابن كثير والخطيب البغدادي انه لا بد من صحة لكن الصحيح قول الجمهور والمعمول به وتركت حتى قول الجمهور او قول جئت بعضكم يقول طيب ما الضابط الذي جعلته في اختياراتك - [00:20:27](#)

هذا والله حتى لما كتب خطة ما كنت اعلم. ما كنت ادري ما الضابط فقلت الضابط سيكون في الواقع العملي بالكثرة لما تقول لي لماذا ما تدرس علقمة؟ اقول لك علقمة ليس له الا اثنا عشر رواية - [00:20:49](#)

لماذا ما تدرس مرة اكثرهم اربعين رواية؟ كل الاربعة اصحاب ابن مسعود ما لهم اقل من مئة رواية. ما يدرس كيف يدرس؟ وفقه آيات احكام ما تستطيع فلا بد من النزول للطبقة الثانية وخاصة - [00:21:03](#)

ابراهيم النخعي وان كان الشعبي كوفي لكن مختلف قليلا. العجيب ان هؤلاء الائمة وهذا ا قوله يا اخوان لان الدراسات المقارنة توسع افق كالتناسان احيانا يكون عندي انسان ظيق افق يريد الناس على ويوتيرة واحدة لا يكون هذا - [00:21:19](#)

يعني كانوا يقولون حتى في مدرسة البصرة حتى في مدارس البصرة ابن سيرين مثلا هو ليس هو من التابعي لكن لو لم يكن له في التفسير الا اقل القليل بالنسبة للصحابة لما يقولون ويقول السيوطي وقد اشتهر من الصحابة - [00:21:40](#)

في التفسير ابو بكر وعمر وعثمان وعلي نعم عمر وعلي نعم اما بكر وعمر وعثمان لا ليس لهم اكثر من اربعين رواية قليل جدا ثم نطعش ما في روايات ما نستطيع ان نقول هؤلاء - [00:22:00](#)

ارجع بس للخلاف في في مدرسة الكوفة اخوك كوكا اهل رأى غلب عليها الرأي بسبب قلة النصوص الواردة عندهم لكن العامل الشعبي كان حافظ وذهب لابن عباس وذهب للمدينة واخذ علم سعيد ابو سيد فرجع - [00:22:15](#)
فكانوا اذا اجتمعوا في المجلس اذا تكلم في الاثار تكلم عامر الشعبي واذا تكلموا في الرأي سكت الشعبي وتكلم لكن الشا عامر الشعبي كان يكره المنهج القياس والرأي ها حتى انهم يعني يكره لما يقال ما رأيك؟ حتى يقول ارمي برأيه في الحش. ليس رأيي -

[00:22:39](#)

فكانوا يقول يقول النخي والله لقد بغضت الي هذا المسجد من كثرة ما تقول فيه من الراء لكن النخي عبادة يقول قال كنا نختلف ونتزاور انا استفيد منه وهو يستفيد مني - [00:23:05](#)
واذا كان اذا جلسوا فكانت المسألة في الرأي قلت عامر لا يحسن شيء. واذا جاء الشعبي قلت لا يحسن النخاعي هكذا كانوا بل حتى في الحفظ يقول ابن سيرين جاءه شخص وقال يا امام - [00:23:25](#)
بندرس البصرة يقول يا امام رأيت رؤيا ان حمامة التقت لؤلؤة فخرجت اللؤلؤة مرة كما هي وخرجت اللؤلؤة مرة جاء اجمل وخرجت مرة ناقصة عيسى بن سيرين اما التي خرجت كما هي - [00:23:44](#)

وهو الحديث يحفظه الاعمى الائمة ايضا لانه ولد اعمى او يحفظه يحفظه قتادة فيخرج كما هو. ما يزيد ولا ينقص. حافظة عجيبة واما الذي يزيد فيه الحسن واما الذي ينقصه يعني انا بس يعني من الشدة لانه يأخذ ويدقق ويحقق في - [00:24:10](#)
في في هذا حتى قالوا شوفوا في مدرسة واحدة في البصرة قالوا سكت ابن سيرين احتسابا وتحدث الحسن البصري احتسابا هذا يسكت وهذا يختفي الشاهد لما تدرس هذه المقارنات وتجمع وتقرأ في تاريخهم. وتقرأ في مقولهم - [00:24:33](#)
وتعيش معهم يصبح عندك دائرة اوسع لتحمل مثل هذه الخلافات بتحل حتى الخلافات اللي وقع عندهم وقع عند مجاهد لانه كان من اكثر المفسرين الرأي وقع عنده دوام وصحة ابن كثير يعني لكن لا تقارن يعني له ستة الاف وتسع مئة عنده اربعة او خمسة اخطاء -

[00:25:00](#)

فلنقل عشرة اخطاء التأويل للمقام المحمود يقوم مسخ القردة ما وقع مسخ القردة القردة مسخت القلوب. وآ اللباس يقول التنفيذ في ذاك التقوى وغير ذلك من بعض العبارات التي آ وكان له ثمر يقول ثمرة الذهب - [00:25:23](#)
والفضة يعني مخالف الظاهر وايضا في مسائل بعض الاحيان في الرؤية يعني وخاصة كان يميل للاعتزال راويه المشهور والمعني بتفسير مجاهد نقل عنه آ بعض النقات لكن قبلك ماذا قلت لكم هذه جملة الان لو جمعنا لو جمعنا مثلا مجاهد وقتادة والسدي والحسن - [00:25:45](#)

لخرج لهم من التفسير بالمعثور هؤلاء مسجد اربعة من المأثور ليس التابعين اربعين في المئة مجاهد وقتادة له في التفسير بالمأثور كله ثلاثين في المئة ولا هم في تفسير التابعين ستين في المئة - [00:26:09](#)
طيب اه لما جئت الى هذه لهذه النسبة عند الطبري قلت لعل الطبري فقط هو الذي فوجدت هذه النسبة حتى في تفسير الثوري ستة وخمسين في المئة من تفسير الثوري عن التابعين - [00:26:26](#)

وهل وجدتها عند عبد الرزاق الصنعاني خمسة وستين في المئة عن التابعين يعني معي منضبط. وابن وابي حاتم كذلك مقايضة من الصور التي انتهت البقرة وال عمران. تعاملت مقايضة تقريبية مع الدر فوجدت نفس النتيجة مما يدل على عظيم اهمية تفسير -

[00:26:44](#)

اه التابعين اه بل تعديت لذلك قلت ام ابحت في تفسير كثير وغيرها من التفاسير فوجدت حتى في التفاسير التي تنقل الاثر لكن بغير اسناد نفس نفس اه النسبة الا ما كان من الدر - [00:27:08](#)

الدر المنثور ها يا اخوان انتم في الموسوعة بعد حقت موسوعة التفسير بالاثار الدر المنثور ثمانية وثلاثين في المئة من التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ساقه في الفضاء. لم لم يشق في تفسير النبي قصدا. عندنا فرق بين التفسير النبوي قصدا يعني عندما يفسر القوة برامي يفسر - [00:27:29](#)

بنهر الجنة غير ذلك الصراط المستقيم. ولذلك سبحانه الله في تفسير المغضوب عليهم والضالين ما نجد خلاف عند التابعين. ما حد قال بشيء ولا عندما يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجد - [00:27:56](#)

للصحابه ولا للتابعين اثر في قول قد يقولون عبارات يعني يقول مثلاً مجاهد من ظل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ظل من عبادنا ففي شبه من النصارى هذه لا تعارض هذا التفسير - [00:28:11](#)

طيب هذا الكم يعني نأتي الى الى الى مسألة وهي هؤلاء ايضا يعني نحن عرفنا قيمة تفسيرهم من خلال الكم. طيب والكيف كيف الكيف ايضا تأملوا في مجاهد ست الاف - [00:28:28](#)

يقول سمعت القراءة من ابن من ابن عباس ثلاثين مرة وختمت عليه يختم ختمة في القراءة ولذلك عنده خمسة تعارف قرأ بخمسة تعرف تسعة عشر مرة واخذ التفسير عنده ثلاث مرات - [00:28:49](#)

يأخذ منه تفسير يستوقفه عند كل اية ويسأله. لكن العجيب ما روى كثير عن ابن عباس هو التفسير اكثره له ولذلك نحتاج الرسالة دكتوراه ما يكفي ماجستير تكون في مقارنة بين تفسير ابن عباس لان ابن عباس - [00:29:07](#)

له ايضا قريب من الستة الاف تقارن بين تفسير ابن عباس وتفسير مجاهد والعجيب ان الانحرافات اللي وقعت عنده مجاهد ما ليس ابن عباس لها. ليس له لا في المقام المحمود ولا في انكار الرؤيا. الحسنى والزيادة لا يرى - [00:29:26](#)

وزيادة والوجوه الناضرة تنتظر الثواب ما قال. ولذلك بعض المعتزلة اخذوا بذلك وبعض اهل العلم لمزوا وان كان ثقة ابن ابي نجيه لان هو الذي رواه هو الذي اعتنى اذا القيمة الان العلمية كون هؤلاء كون مثل مجاهد بهذا الكم اخذ عن الصحابة مما يدل على - [00:29:43](#)

فضل هذا المأخوذ اه حتى حتى قتادة على ستة يعني على ما روي عن خمسة الاف وسبع مئة او ثلاث مئة وست تسعة وسبعين يقول قع قتادة ما حدثكم بشيء من شيء سمعته كل شيء مسموع - [00:30:05](#)

وكان يحفظ يحفظ من حتى يكره ان يرد عليه الحديث حتى قيل انه في حافظته ما خلق مثله في الحافظة من شدة حافظة هذا الامام في في عصره تأملوا في كبار التابعين صغار التابعين ما حفاظ - [00:30:22](#)

لكن يصلون الى مرتبة قدادة لا ولذلك هو محفوظ من السنة كثير وذهب عند سعيد المسيب واخذ علمه كله حتى يعني واخذت صحيفة جابر وحفظها ولذلك سبحانه الله قل عنده الاجتهاد - [00:30:41](#)

دائما اللي عنده محفوظات كثيرة ما يحتاج يعني وحتى امتحصره المحفوظات بينما مجاهد عنده لكن ليس كهذا فانه طيب اذا قلنا مجاهد ما اهتم مع مع امامته اهتم لكن ليس كاهتمام - [00:30:59](#)

ها مثلا آ غير من الائمة سعيد بن جبير اهتم سعيد من جبال الشغب بالرواية عن ابن عباس اكثر من انشغاله. والا لو اردنا ان نرتبهم في قوة التفسير لقلنا - [00:31:17](#)

مجاهد يعني يعني عكرمة ثم سعيد بن جبير لولا سعيد ما دخل في الفتنة يمكن نقدمه حتى على المجاهد السعيد ابو جبير في عمره تسعة واربعين سنة واختفى اكثر من عشرين سنة - [00:31:34](#)

وكان يتردد طيب قد يقول بعضكم الان وسعيد بن جبير عندنا سعيد بن جبير وعندنا ابو العالية سعيد بن جبير الان كوفي لكنه منهجه مكي تتبعت حتى بالكلام والقراءة والتوجه فاذا هو - [00:31:49](#)

مكي كذلك مثل هذا يحتاج الى دراسة الحقيقة انا عندي جملة لا لا انسى ذكرت مجموعة من البحوث لعل يعني نذكرها لبعض الاخوان اه البحثي سواء بحوث ترقية او بحوث اه - [00:32:07](#)

ماجستير وابحوث دكتوراه لان محتاجين الان معه هذا بحثي كان في انتهت منو نزلت خمسطعش قبل ان تأتي الشاملات قبل انتهاء عالم الترقيم والا لاختصر لي جهدا كبيرا. وان كان التركيب - [00:32:20](#)

يعني مجاهد يخلط بينه وبين بين الجهاد مجاهد تدقق في وان لكن لابد من عد طيب حتى السدي لما انكروا عليه كثرة حديثه قال يقول ان كان لانه لما جاء يحدث الكوفة قالوا هذا هو الكوفة متورعين في الحديث - [00:32:39](#)

كما قلت لكم العجيب حتى مدرستين مدرسة ابن عباس ومدرسة ابن مسعود هاتين المدرستين اقوى مدرستين من الصحابة ابن مسعود كان يدور على الحلقات اذا جاهم مشكلة يسألونه ما يفتون بانفسهم - [00:33:08](#)

رغم الورع الشديد في في كل طبقة اصحاب المقاربيين له. دي ورع يعني لو قلت التابعين اقول اورعهم مرة وعلقة والاسود. هؤلاء وبينهم مع ابراهيم النخعي واذك استفاد ابراهيم من من هذا - [00:33:22](#)

كما ان عكرمة ايضا كما ان سعيد بن جبير استفاد من عكرمة لانه زوج امه اخذ ايضا علمه اخذ علمه رغم اختفائه ولذلك قلت لكم لولا سبحان الله الفتنة لقل لصنف سعيد بن جبير ثم بعده - [00:33:37](#)

مجاهد طيب آ قلت ان ابن عباس ابن مسعود كان يدور في الحلقات رضي الله عنهم عن اصحاب النبي ويأمرهم ثم هي فقط القراءات والفقه فاذا كان التفسير اتقوه الرواية بعين الله عز وجل انا التفسير ما ما يقترب مؤمن - [00:33:54](#)

وين هاهم وش معضلات الفقه يعرضون عليه. عكس ابن عباس عكس ابن عباس يدرب سعيد ابو جبير ويدرب عكرمة حتى عكرمة مسكه بالكبل بحبل ها وخلاه يقول صحبتته فربطني قال خذ اقعد. الظاهر انه كان يحب يحب التجوال ويحب الذهاب يحب العجايب يحب الغرايب يحب الاسفار. فربطه ها - [00:34:14](#)

فكان يجعله يقول اجلس عند الباب مع ايش المسائل شي ممكن ترجع لي لكن ويدربه ويدرب سعيد ابو جبير يقول اقول وانت موجود قال لا تريد ان تقول فان اصبت باركتك - [00:34:38](#)

وان اخطأت قومتك يعني قل ما في شي. فتختلف المدارس حتى الصحابة رضوان الله عليهم حتى في الرواية في التشدد والتساهل يختلفون يعني حتى في الرواية مثلا تجد الشعبي شديد في الرواية اه عامر الشعبي وابو العاري الشديد في هو بصري - [00:34:53](#)

لكن تأتي للحسن يقول اذا رأيت المعنى الحديث بالمعنى فقدمت واخرت لا شيء في ذلك ولذلك كان يتساهل في الرواية ولذلك من كبار التابعين الا انه مراسيله كالريح لجت براسيل الحسن لا لانه يثق في - [00:35:12](#)

داعية وطيب وحبيب ونعم طيب آ انتقل بعد ذلك اه انتقل بعد ذلك الى بالنسبة ايضا مما يزيد قوة تفسيرهم خل ناخذ هذا مثال الامامين هذين يعني بالعباس رضي الله عنهما - [00:35:32](#)

طبعاً بالنسبة اهتم مرة وان كان ما نقل الا ربع تفسيره ابن عباس من قول له طرق لكن مثلاً طريق العوفي في الف واربع مئة وثمانية وثلاثين رواية هذي فيها فيها مقام - [00:36:00](#)

نحتاج ايضا لروايات ابن عباس ونشوف الطبري تتبعته لكن نحتاج نشوف روايات ابن عباس سواء الطبري او محمد بن سعد عن نبيه عنمي هذه الروايات فيها مطعم لشو هالجابيا شاهدا - [00:36:16](#)

وبالمناسبة هنا يا اخوان انا كنت اقول احد الاخوان مرة اول ما سجلت تفسير التابعين قديما قالوا ايش تفسير التابعين؟ انت تقول لنفسك انت تفسير التابعين يا اخي اكثرها اسرائيليات - [00:36:31](#)

كذا بس اطلاق الكلمة واكثره ضعيف. اشترى قال الامام احمد ليش ما تسمع الامام ثلاثة لا اصل لها. انتبهوا يا اخوان طلاب العلم ارجو ايضا ان هذي بحث ترقية جميل يحقق ويدقق فيه - [00:36:44](#)

كلام الامام احمد ثلاثة لا اصل لها. عندما قال التفسير والملاحم والسير او المغازي يقصد بها ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقصد تفسير الصحابة ولا يقصد. يعني يقصد ايش الالفين وخمسمية - [00:37:00](#)

والفبين وخمس مئة ترى ما يقصدها يقصد ثلاث مئة واثنين وتسعين انهي عند الترمذي ذي اربع مئة اذار الترمذي تفسيره فقط طريق التفسير الترمذي وعن النبي صلى الله عليه وسلم روى قليل لكن اصله في الترميم. عكس البخاري - [00:37:18](#)

احيانا يقذف المعلقات المجزوم بها تفسير مجاهد على ابن عباس عن ابن عباس وعن مجاهد واكثر واكثر ما نقل عن هذين آ الامامين وجرّد التفسير في كتاب معروف. ها فايضا ليت هذا يتتبع. والحقيقة وجدت ايضا وانا ابحت مع كنز - [00:37:36](#)

الطبري كنز الفتح هذا كنز والتعليق قبله كنز كنز في التفسير بالمأثور نرجع نقول هل كلام الامام احمد هذا هذه الشبهة قوية او

لها اصل ها ثلاثة لا اصل لها ننسف - 00:37:56

ولذلك احمد امين وغيرهم من عندما جاءوا قالوا اوردوا كلمة الامام احمد قالوا تفسير يعني ارمي التفسير المأثور لا التفسير ما فيه ثمانية وثلاثين الف اللي يصدق كلام الامام احمد في ثلاث مئة واثنين وتسعين. يعني لان لان البقية في الفضائل في احاديث البخاري ومسلم في الجنة وفي النار - 00:38:13

الوعد والوعيد وفي احكام الصلاة وغيرها. فما تدخل معنا في هذا طيب يأتيك واحد ثاني يقول لك طيب الشبهة الثانية اسرائيليات عشان ما يتكلم ونسكت يكون عندنا احصاء الاسرائيليات في ابن جرين الف وخمس مئة - 00:38:36

الف وخمس مئة الف وخمس مئة المقبول منها سبعمئة وسبع مئة ايضا مسكوت عنها. المنكر ستين رواية ستين رواية من كرة ستين رواية منكرا ها ولدت هل هذه الستين تجعلنا ايضا نضعف - 00:38:55

هذا الكم الهائل والنبي قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ايضا ترى جينا في وقت في وقت من الاوقات قبل سنوات في الناس ضعف. لا نريد الاسرائيليات والمبالغة في انكار اسرائيت. ليش هالمبالغة - 00:39:18

حدثه لكن اذا يعني ما كان لا بأس وما كان مسكوتا لا بأس وما كان منكرا ننكر. وهذا قليل بل اوصله بعضهم بالتدقيق والتفحيص الى لانه اثنين وثلاثين موضع اثنين واربعين عفوا باثنين واربعين موضع تكلم فيها المفسدون عن - 00:39:34

الاسرائيليات طبعاً التابعين اكثر. الصحابة اثنين في المئة والتابعين قريب من ثلاثة ونص في المئة من تفسيرهم في آ الاسرائيليات لكن اريد اي واحد يدافع عن التفسير بالمأثور نقول اولاً - 00:39:54

بالنسبة لكلام الامام احمد بدليل بدليل اعطيكم مثالين بس عندنا تفسير قتادة اثنين وتسعين في المئة منه اسانيده صحيحة اثنين وستين في المئة عن سعيد ابن ابي عروبة ثلاثين في المئة عن معهم ابو راشد - 00:40:11

معمر بن راشد اسدي يعني ايضا نجي لتفسير مجاهد والذي قال عنه ابن المديني وما جاء من طريق ابن ابي نجيح في التفسير فقد جاوز القنطرة ستة وخمسين في المئة - 00:40:36

مجاهد وعن ابن جريح ما يقرب من ستطعش في المئة. اذا كم بقي؟ والباقي يحتاج تحقيق ثم على فرض على فرض عندنا ثلاثين في المئة تجاوزا فيه مقال لما يجي المفسر من التابعين يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. يحتاج انه يقول ضعيف ولا صحيح - 00:40:51

يحتاج لي محقق اخر يبحث ويشوف ما هي الاشياء اللغوية التي ليس فيها اشكال فيستبعدها ثم يخرج لنا نسبة دقيقة. بحيث يكون عندنا رد قوي وليس عندنا ضعف جينا في عصر عقلانية صار عند الناس ضعف. يسمعون الشبهات تطلق - 00:41:10

ها فلا والان موجود ولله الحمد كثير من الاشياء اللي اللي تعين وتسهل مثل هذه اه الامور بقي شبهة ايضا يقول في التفسير وغيره. يقول ما في اجتهاد ما في اجتهاد - 00:41:32

عدد كبير من من تفسير التابعين لم يقل به الصحابة. اجتهدوا الصحابة رضوان الله عليهم في تفسيره فاذا نقول عندما تأتي مثل هذه الشبهات الثلاث لابد من ردها عن الرد العلمي حتى ولو بلغة الارقام. يا اخوان ميزة المقارنة - 00:41:48

قناة وميزة نحن في عالم رقمي اليوم ترى العالم الرقمي ما يتعامل اظن والذي يظهر لي ان فلان او يظهر لي ان فلان ما عندهم حتى في دراساتهم اجتماعية في دراسات - 00:42:06

لما يتكلمون عن سن المراهقة انا اظن ان سن ماله يدخلون في اماكن اللي فيها سن مراهقة يعطون استبانات ثم يخرجون بنتائج ثم يخرجون بنتائج دقيقة. رقمية دقيقة. وحتى كل عشر سنوات يجعلون لهم دراسة رقمية اخرى - 00:42:19

وهكذا ولغة الارقام دائما بلغة الاحصائيات هي التي تفيد مراكز البحوث. ولذلك نحن نحتاج ايضا الى المقارنة علم المقارنات في كل شيء المقاربة يعني في في جميعنا في الامور الاجتماعية في الامور اه المادية علم المقارنة يخرج ويميز لك هذا ضعيف في كذا لكن

في - 00:42:35

جوانب ايجابية كذا وكذا. طيب نأتي بعد ذلك آ الى الى مجاهد نأتي لمجاهد يعني نمر مرورا سريعا عشان الوقت بس يدعمنا بالنسبة لمجاهد اه رحمه الله من اكثر التابعين اخذا عن ابن عباس لكن من اقله رواية - 00:43:01

اه قال ابن عطية يقول مجاهد قرأ قراءة تفهم ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية عن مجاهد اية في التفسير اية واذا جاءك التفسير على المجاهد حسبك والذهبي عندما جاء يفسر ترجمته قال شيخ القراء والمفسرين وفي القراءة امام لان عنده خمسة احرف وكذلك في التفسير. لكنه كما - [00:43:29](#)

توسع في باب النظر والاجتهاد يعني عندما اغرب في مسخ القردة انهم قال مسخت قلوبهم خالف فيها الجمهور يحتاج هذا اه وان كان ابن كثير صحح هذه الروايات ابن كثير صحح هذه الرواية وكذلك كان بدل يعني نمر عليها باغماض لكن لان وقعت من -

[00:43:53](#)

هذا الامام لكن يعني كمان مر نبلد ان تعد معاييه. ولذلك لما يقال فلان وفلان عنده قال فلان عنده سيئات لكن ذهبت في بحر حسناته. عنده بحر بعكس من يكون عنده حسنات كالحجاج - [00:44:19](#)

وتكون ماذا نضع بها مع بحر سيئاته؟ نعم. لذلك لما جاء الذهبي في ترجمته قال لا نسبه ولا نحبه ثم قال لا بل نبغضه ثم قال بان المفروض يحذف الترجمة السابقة. لكن لانه له حسنات في اللغة وحسنات - [00:44:38](#)

والعجيب ايضا في في بالمقارنة بينهم في الفصاحة كانوا يقولون الحسن البصري كانوا يقولون ايها افصح الحجاج ولا الحسن البصري متابعين يكاد افصح المتابعين على الاطلاق الحسن البصري واستخدم هذه الفصاحة في في الوعظ - [00:44:56](#)

قالوا كلامه كلام يشبه الانبياء امه كانت جارية عند ام سلمة فتركته مرة يصيح ام سلمة فاخذته لصدها فدرت الديا ام سلمة يقول فبركة الدر هذا طلع عند الحسن هذه - [00:45:13](#)

الفصاحة اه الكلام الذي كما قيل يشبه كلام الانبياء الشاهد ان مجاهد حتى عندما نذكر هذه الهنات حتى ايضا لا لا نبالغ احيانا في في تتبع سقطات بعض اهل العلم الى سقط وكانت حسناته كثيرة وعنده سقطه او سقطتين يعني - [00:45:33](#)

نقل عليه في هذا الباب اه وايضا واجعل على كل منهم جزءا يعني الطير قال هذا مثله ضربه الله وعنده دقة في التفريق بين الكلمات يعني عندما قال وظللنا عليهم الغمام يقول السحاب لكن ليس سحابكم هذا موب سحاب هذا - [00:45:54](#)

هذا سحاب خاص لهم لبني اسرائيل نعم عندما ايضا يقول والارض ذات الصدع قال للصدع مثل المأزم ويفرق بينه وبين الوادي والشعب اه قال ينزع عنهما لباسهما هل النزع لا لا نبي نزع اللباس التقوى بس - [00:46:13](#)

ما نزل اللباس انا اقسم بمواقع النجوم. يقول النجوم المراد بها القرآن. نزول يعني محكم القرآن كان له ثمر ثمر مو معروف قال لا. وحتى سبحان الله ثمر يعني يعني بعض الناس يقول وكان له ثمر يعني - [00:46:32](#)

برتقال يعني ذهب وفضة. الثمر هنا الذهب والفضة مثل الصحابة رضوان الله عندما اختلفا ابن مسعود وابن عباس حتى يدخل الجمل في سم الخياط. ما هو الجمل ابن مسعود يقول الجمل ولد الناقة - [00:46:50](#)

ترمي بشر كالقصد كانه جباله صفر ابن عباس يقول لا الجملة حبال السفن لان حتى يدخل الجمل في سم الخياط يعني عقليا فكأن واحد منهم نظر الى اللغة والى الجانب العقلي فقال فاذا يقع خلاف نعم - [00:47:11](#)

حتى ان ايضا مما قدم مجاهد في ذلك حبه للبهائم وتعمدت اني ارجع لكاتا بالسيوط المبهائم فوجدته ينقل كثيرا عن مجاهد ولا ينقل عن غيره كما نقل عن مجاهد وايضا لما سافر الى الكوفة - [00:47:32](#)

هو حب الكوفة ما جا ما جا البصرة اصحابه رأي. كان من اسهلهم في الرأي ايضا خدمه انه ابتعد عن الفتن في كلمة جميلة قالوا له قال له بعض اصحابه - [00:47:49](#)

اين انت يوم الجماجم وينك يا مجاهد؟ العدة هذه ها عد هذه طاعة. قابلت انا قاعد تماسك لي على وهذي فتنة الجميم عبد الرحمن الاشعث عندما خرجوا معه كثير من القراء وكان ما يريد - [00:48:07](#)

لكن ما يصرح ما كان يريد يدخل في آ الفتن طبعاً مما اخذ عليه المقام المحمود يقول انها اجلسا على العرش الرحمن اه وكما قلت لكم في ايضا تفسير الوجوه النضرة - [00:48:30](#)

اه ايضا كان في اسباب النزول اه ما يغلب عليه رواية اسباب النزول لانه ليس راويا. كل ما يغلب عليه عكل ما هو المقدم بين ربع

تفسيره تقريبا كان او خمس تفسيره كان - 00:48:45

في اسباب النزول طبعا قد يقل النسبة والتناسب ترى انا اجيب الروايات وانسبها لعدد لعدد عشان يطالع نسبة دقيقة في في هذا المفسر او ذاك لكنه ما كان يعتني باسباب النزول - 00:49:00

بقدر ما كان يرى العموم تعميم الايات كما تجد بعضهم يركز على سبب النزول بعضهم يعمم اه المشكل القرآن وجدت ان عنده مشكلة رجعت كتاب المشكلة لابن قتيبة. فوجدت ابن قتيبة روى عنه اكثر التابعين على الاطلاق - 00:49:17

مجاهد في ذلك النسخ طيق دائرة النسخ عكس المدايين عكس المصريين وسعوا يعني لا عكس هو وسعها اولئك يقولون كل شيء بالسيف بالسيف وخاصة قتادة لو كتاب في النسخ وقبله الحسن - 00:49:38

لانهم يرون ان ايات العفو والصفح الناس يعني يضعفون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك انتبهوا بعض عبارات الحسن البصري وقتادة وخاصة الحسن المعتزلة في مسألة المعصية لان واعظ - 00:49:59

ويشدد ها وطبعا تعرفون ان المدرسة البصرية كان فيها فكر القدر والخوارج والكوفية في والتشيع عامر الشعبي كان شيعيا ورجع كان شيعيا ولذلك ابو اشد الناس على الشيعة قال عن الشيعة لو كانوا من البهم كانوا حمير حمرا وكانوا من الطير كانوا رخما -

00:50:17

يعني رأى ذاك المذهب مع انه كان تشيع يعني سهل لم يكن تشيع الموجود اه اليوم نعم نعود لمجاهد كان في المسألة المحكمة

والمتشابه كذلك يرى ان الراسخين يعلمون اعتنى بكليات القرآن اكثر من غيره - 00:50:43

اللي بالاشتقاق بالمعرب هل رجعت لكتب المعرفة فوجدت انهم يعتبرون لهذا الامام ومقالة. نعم آ اذا هناك يعني ما الذي جعل مجاهد يبرز وحقيقة لو قلت مفسر مفسر هل اقول قتادة مفسر وعظي - 00:51:02

تربوي المفسر مفسر مجاهد ما الذي جعله يتقدم هذا التقدم هو ملازمة ابن عباس الملازمة العلمية يأخذ عن ابن عباس ثلاثين مرة

يسمع القرآن تسع عشر ختمة قراءة وثلاث مرات عند كل اية رأيت مع الالواح يكتب يكتب يكتب - 00:51:25

يسجل اه ايضا عنده تعدد مصادر صحب ابن عمر صاحب ابو عمر مع انهم ما سمع من عمر يحدثني كثيرا لكن صحبه وتأثر به اه يقول صحبت ابن عمر يعني ابو عمر - 00:51:47

اجل المجاهد يقول صحبت ابن عمر تأملوا صحابي لما رأى قوته العلمية المجاهد صار هو يخدم مجاهد فكان يخدمني يخلني

يخدمني يبغى لواء طلبة العلم شوي يتواضعون عندما يرون مثل هذي وايضا لما حتى سنأتي الى بعض المفسرين لما - 00:52:08

جاه ابو العالي لما جا عباس جعله على السرير معه فقالوا له يعني من عنده قال هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويضع المملوك موضع الملوك يعني يا اجعل مثل موضع الملوك هذي. نعم - 00:52:32

ايضا سبقه في القراءات كما قلت يعني يكاد من المفسرين بنوم قراءات متميز في ذلك وخاصة بعد هذه الختمات التسعة عشر على

ابن عباس. حبه للسفر حبه للغرائب وان كان العاهل عكرمة اكثر منه - 00:52:54

الكتابة للتفسير يقول ابن امريكي رأيت مجاهد يسأل عند ابن عباس واكتب وكذلك تلاميذه. ترى التلاميذ مهمين. كثير من القائمة يعني

ابو عامر الشعبي ذهب علما ما عندي تلاميذ اربعة يجلسون يقوم عنهم - 00:53:11

آ يعني يتضايق من من الكافرات اه اه التلاميذ احيانا العيون فاحياه طلابه مثل ما عنا قتادة ايضا آ احيوا آ علم علمه فكذلك

التلاميذ ابن ابي نجيح كما قلت لكم روى ستة وخمسين وقال ابن الاديني انه جاوز القنطرة اذا جا للتفسير عن طريق ابن ابي نجيح -

00:53:30

وكذلك التوسع ايضا في الاجتهاد عنده كذلك يعني انت الان اذكر لكم هذه الاشياء لتأمل فيها وتجد مثلا التوسع والاجتهاد الكتابة

كلها اسباب سبق حافظته عدم دخوله في الفتن كما قلت لكم في مسألة الجباجم عندما قال عدوا باب من الخير - 00:53:57

اه يعني تخلفت عنه يعني ليست قضية هو تأخر وفاته تأخرت وفاته. توفي رحمه الله وهو ساجد نأتي بعد ذلك السعيد بن جبير وقلت

لكم انا سعيد يعني في تقديري في التفسير اقدم على - 00:54:20

اه عكرمة من بالتأمل وسبحان الله ما عاش الا تسعة واربعين سنة. وتسعة واربعين سنة عشرين طريد يختفي بين مكة حتى انه قتله الحجاج ودعا بتلك الدعوة انه لا يسلط على احد بعده فمات بعد - [00:54:36](#)

مقتله طبعا القصة معروفة وطويلة لكن بعضهم يصح او يضاعف ولا ويصحح اخر آآ القصة قصة مقتل الحجاج لسعيد كان يقوم في الليل يقول ما لي ولا سعيد. قتلني سعيد قتلني سعيد - [00:54:53](#)

آآ سعيد بن جبير ايضا هان سعيد بن جبير احترت لكنه منهج مكي وبدأت اتتبع فوجدت فعلا اه له الحق في ذلك لانه اه يعني اه اعتنى عناية خاصة في الرواية عن ابن عباس اشتغل بالرواية اكثر منه بنسبته مثل الربيع ابن انس مع ابو العالية - [00:55:10](#)

اشتغل بالرواية اكثر يقول الذهبي عنه لما وجدت الاحصائية وجدت كلمة الذهبي روى عن ابن عن ابن عباس فاكثر وجود يعني لما اجد كلمة مثل هذي مع ما عندي من الارقام - [00:55:35](#)

اكد في ذلك انس كثير اه العجيب مثلا ابن مسعود اصحابه كما قلت لكم اصحاب ابن مسعود مرة وعلقم ما اقل من مائة اثر كلهم الاربعة اللي يقولون انه مدرب مدرسة الكوفة - [00:55:51](#)

لكن الطباق اللي جاء بعدهم الثنين هؤلاء القائمة الاعلام اللي هم آآ النخعي وعامر الشعبي طبعا ابن مسعود رحمه الله يعني رغم ان مرة ملازم له ما من تفسيره ست مئة وستة وخمسين نقل عنه ستة وثمانين - [00:56:07](#)

يعني اقل من عشرة او عشرة في المئة. النخعي نفع له سبعة وسبعين اثر عبيد السلماني نقل خمسة واربعين اثر اه طيب تأتي الى هنا يعني ما الذي والعجيب لماذا وردت هذا هنا - [00:56:26](#)

لاني تتبعت هل سعيد بن جبير روى تفسير ابن مسعود حتى يضيف المدرسة ومع ذلك لم اجد له الا اربع روايات اربع روايات ولا اشتغل بتفسير ابن عباس مما يدل على ذلك. وكتابتة ومحبتة لابن عباس - [00:56:43](#)

يقول كنت اكتب مرة آآ في في صحيفتي ولم لما امتلأتك كتبت في نعلي بغيت ارجع وش نعلي شلون يكتب في نعلي بس ما بعد ثم لما امتلأت كتبت في كفي - [00:57:05](#)

يبي يكتب ما يخليها من حرصه عليه وكان يتردد عليه مرتين يعني عندنا ابو العالية يحج ستة وستين عجة وعندنا سعيد بن جبير يقول كنت احج في مكة مرتين في السنة مرتين - [00:57:19](#)

مر عمرة على مذهب عمر مرة عمرة ومرة يعني يفرد نعم اذا كان يخرج لقصد بقصد البيت وايضا للاستفادة من ابن عباس والاثار المكي جيت. بعد هذي كله قلت خل نشوف الاثر - [00:57:34](#)

الكوفيين ما يقولون الاسرائيليات هو يروي الاسرائيليات عندي بالعدد لا لا يقولون بالمعرب. يقول بالمعرب المشكل ما يتعرضون له وهم في الواضح ما يتعرضون فكيف بمشكل وهو قال بالمشكل الفقه لكنه تميز عن تميز عن المكيين بميزتين - [00:57:51](#)

عنا كما قلت والذي يغلب انه مكي لكن تميز عن المكويه وحتى العلماء يصنفونه وقل على طول ما يضعونه عند ابن يضعونه مع ابن عباس لكن تميز بالقراءات وتميز بالفقه. هو فقيه - [00:58:13](#)

والفقهاء ترى في التابعين يعدهم اربعة لكل واحد متخصص يعني عطاء في المناسك ادرس تفسيره وجدته فعلا فقه وقمت احلل وش هو الفقه لقيت المناسك واذا هو نفس كلام المترجمين - [00:58:28](#)

وجيت احلل تفسير سعيد ابن مسيب من المدينة واحكام واذا هي في القضاء والطلاق. كما قال العلم استأنس بها وعندي رقم بها مثلا لسعيد ابن جبير لا في الفقه عامة - [00:58:45](#)

سعيد بن جبير في الفقه بعمومي ف هؤلاء ايضا ما كان يهتم مجاهد ما كان يهتم بالفقهيات ما يهتم بالتفسير نعم اه ايضا بن ابن عباس ابن عباس كان يدرب عكرمة ويدربه هو - [00:59:01](#)

يقول احداث وانت حاضر قال حدث ان اصبحت بركتك وان اخطأت عدلتك يعني عكس ابن مسعود لا ما في احد يحدث. المسائل مشكلة يرجعون لابن مسعود رضي الله عنه وايضا قريبة من عكرمة خذ علم عكرمة - [00:59:23](#)

لانه ليش هو عكرمة ماخذ امه عكرمة متزوج بام سعيد وايضا كتابته يريد التفسير آآ لكن ليش ليش غيره من المكيين سبقه ها لانه ما

تخصص في التفسير يعني مثل نقول مجاهد متخصص - 00:59:40

كلمة متخصص في التفسير وما تخصص اهتمامه بالرواية وليس الدراية عن ابن عباس ودخوله في الفتن. وهذه القاصمة التي ايضا يعني ذهب كثير من علمه بسبب هذه الدخول في الفتنة - 01:00:03

نأتي العكرمة زوج ام سعيد اه ابن جبير ابن جبير من تواضعي طبعاً يقدم عكرمة. يقدم عكرمة ها وكان قتادة يقدمه ايضا العكرمة هو تخب متخصص يعني لو جينا بالتخصص يكون اكثر تخصص - 01:00:19

في في هذا الا انه دخل في فتنة البدع في البدع الاهواء. هو ما دخل في الفتن دخل من باب اخر يعني لاني قيل تأثر بفكري باظي مع اني باظين ما جا ولو قرية الصفرية هو من الصفرية - 01:00:40

والقدر اتهم بذلك وان كان بعض العلماء يبرؤون من ذلك. لكن الصحيح انه لما جاءت وفاته شوفوا يا هو وكثير عزة. مع بعض في يوم واحد الحافي وكان في المدينة - 01:00:56

رسول الله ما صلى عليه الاربعة حتى انك كثير من الحلقات ما حلوا حبوتهم جالسين صلوا على كثير عزة مع الكريمة رحمه الله لانه كان يميل لرأي آآ الخوارج. نعم - 01:01:12

طيب اه بالنسبة كما قلت اه بالنسبة لعكرمة يمتاز اه يقول كنت مفتي بالباب وكما قلت في الكبل وطول ملازمة ابن لازم ابن عباس اربعين سنة ايضا هذا واذا قيلت لاسباب النزول لا احد يضاهيه عكرمة - 01:01:27

لا احد يضاهي. يعني الذي بعده ها ابن جبير هذا له اربعطعش في المئة من تفسيري وتم اربعطعش في المئة ليست سهلة كلها في اسباب النزول. يأتي بعده ها قتادة في سبعة في المئة مجاهد خمسة في المئة. حسن ثلاث - 01:01:49

وكان اعلم الناس يحفظ وكان اعلم الناس بالسيرة حتى انه قيل في السيرة انك اذا سمعتها منه كأنك مشرف عليهم كأنك قاعد معهم. من من قوة تأثيره وسبكه لاحداث السيرة - 01:02:05

اه ايضا نعم. اه تفرغه للعلم كثرة رحلاته لكن قل بسبب التون بالكذب ها وعلى كل لو توهم بالكذب بالنسبة للتفسير اذا قال باجتهاده ما يهم نعم عطاء بن ابي رباح عطاء هو اقلهم بلا شك اقل الاربعة. احنا نقول اربعة لو قالوا طاووس وقالوا كذا هذه التبع بالتبع لكن الاربعة - 01:02:25

اقلهم اه لان عنده تخرج رحمه الله من من الحديث والتفسير وعموم الحديث حتى انه كان لا يتكلم الا اذا سوء العطاء اشتغاله بالفقه اه قصة طريفة لما قال خالد بن عبد الله القسري جاء - 01:02:54

يعني اه اه عمرو بن ديدار مسجون وطلق بن حبيب مسجون وصهيب مولى بني عامر مسجون وعطاء مسجون. طيب مين بيفتي الناس الحج؟ قال طلعه طلعه عطاء الناس. فلما رأوا الناس كبروا يعني الحمد لله طلع لنا واحد - 01:03:13

يفتي نعم طيب آآ اشتغاله بالفقه وقلة الناقلين لتفسيره وقلة ملازمته لابن عباس واقله ملازم للعباس. واغرب شيء وضعف في اللغة عندنا اثنين من التابعين ضعاف في اللغة النخاعي ها - 01:03:33

عطاء عطاء يقول تمنيت وقد بلغت التسعين ما اجيد العربية حتى ان كان الحاء ما يلفظها الا حاء ويخطف في العراق طيب آآ الوقت يعني طيب نمر على اللباس الحسن عندنا الحسن وقاتدة - 01:03:53

وبقي بعض طيب تعطيني كم خمسة؟ خمس دقائق بسرعة اجل السرعة هذي طيب الحسن البصري كنا الف واربع مئة وسبعة وثمانين رواية ربع تفسير قتادة. وهو شيخ قتادة والحقيقة قد يكون جزء كبير. وهذه رسالة ايضا لو بحثت - 01:04:15

تفسير قتادة والحسن واخرج حقيقة تفسير الحسن لكان جزء كبير من من نسبها وكانت منسوبة للحسن المصري لقتادة الكلمة ايضا للفائدة. المغاربة يقدمون تفسير المدينة. اه البصرة لاحظوا عند المدارس اظبطوها ذي - 01:04:32

مدرسة البصرة متصلة بمدرسة المدينة متصلة بالشام متصلة باليمن من المغرب الكوفة مكة بصر يعني هذا سلسلة ها من خلال التتبع تجد ان هذي المدارس متأثرة ببعضها طيب وش اللي نشره في المغرب - 01:04:55

يحيى ابن سلام جاني البصرة اخذ التفسير طيب وش اللي نشره في اليمن؟ معمر ابن راشد طلع من البصرة وراح لليمن. وشافوا

علمه ذهلوا منه. قالوا قيده تقيدوه زوجوه فلما زوجوه نشر علم قتادة. ولذلك عبد الرزاق الصنعاني ست وخمسين في المئة من

تفسير عن قتادة - [01:05:15](#)

واسانيده كما قلت افضل الاسانيد اسانيد قتادة رحمه الله في التفسير طيب الفصاحة عند الحسن سبحان الله ومع انه واعظ استفاد
هذي الفصاحة ومعرفتي الغريب والامامة في الوعظ اه حتى رجعت الكتب الغريب وجدتهم يعتمدون على الحسن في غريب اللغة -

[01:05:38](#)

دقة استنباطه في الوعظ عندما قال عندما رواه بقول يشاورهم في الامر. الرسول يشاور قال تطيب لخواطرهم وكتادة يقول لا
يرجعون لا يفقهون. لا يعقلون. الكفار ما يعقلون. قال في المنافقين لا يرجعون. قالوا والله لمن رجع من اهل الكفر اكثر - [01:06:00](#)
ممن رجع النفاق ان الله قال لا يرجعون واستدل بالاية الثانية فهم لا يؤمنون. قليلا ما يؤمنون. قليلا ما يؤمنون وهذه ايضا من عندهم
استنباطات دعوية عجيبة نعم اه ذكرنا عدم دخوله في الفتنة الحسن البصري - [01:06:19](#)

نعم رحمه الله آآ لكن ما تخصص الطلاب فيه مقتاده يظهر صنعك مثل ابو العالية نقل كثير من التفسير عنه ولم ينسبه اليه. نعم وكان
فيها هيبة ايضا هيئته كانت على عنه وبالنفس للناس لكن كان - [01:06:43](#)

مهييا وعلمتكم ان مدارس المغرب وعلى اكثر المدارس المدينة والشام والبصرة واليمن والمغرب هذه ذهبت بها البصرة ولذلك مدرسة
البصرة حرية اظن في رسالة في المدرسة البصرة. انا نصحت دائما بها اظن في رسالة ما ادري - [01:07:02](#)

اطلعت عليه اطلعت عليه شيخ الكتب. نعم طيب اه طيب ايضا بالنسبة نعم بقي عندي بعضهم لكن بعضهم مر علينا مثل استوديو
مثل مر علينا بعضهم اه نكتفي بهذا القدر وان كان يعني - [01:07:22](#)

جعبة الكثير لان هذه كما قلت لكم حاولت ان اختصر وانا في الرسالة جعلت فاهرس لا هم النتائج وكنت وضعت اه رسم بياني

للاحصائيات مكان شيخي المشرف رفض وكنت اعيدته لك ما اعدته - [01:07:42](#)

الا ان الرسم البياني يبين وانت تنظر تعرف ان اه اذا قيل لك اه في اسباب النزول اذا قيل لك في الاسرائيليات تقول مثلا باقي لك
على طول ما تعرف هذا الا بالعدد ولا كان اذا قيل لك بالقرآن مجاهد. تفسير القرآن اذا قيل لك بالسنة قتادة - [01:08:03](#)

سبحان الله العظيم. يعني تجد اذا قيل لك باقوال التابعين قتادة. باقوال الصحابة قتادة. الحافظة الحافظة مؤثرة. نعم. والعصاء ايضا
وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. الحقيقة يعني مشاعر متضاربة بين ايقاف

مثل هذا الكلام - [01:08:23](#)

لاهمية الانضباط في الوقت ايضا وقت الاخوة الجميع وبين هذا الحديث الذي حول هذا الجيل المبارك العظيم الذي له اثره لا شك في
كل العلوم الشرعية وهذا العرض ايضا المتميز من الشيخ جزاه الله خير - [01:08:41](#)

دمج الحديث عن بعض سيرهم والدقة ايضا في المقارنة آآ عرض كان الحقيقة ممتع ومفيد ونافع نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا
جميعا بما نسمع وبما نقول واعتذر الحقيقة عن اه اية مداخله رغبتنا في اننا نسمع لكن تأخر الوقت بنا - [01:09:00](#)

آآ اولاً الاخوة يعني نتطلع لان نسمع من ايضا آآ ثلة من الكرام الموجودين في في هذا الجمع المبارك اه في ختام هذا اللقاء تقدم

بالشكر الجزيل لفضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن عبد الله بن علي الخضير على هذا العرض - [01:09:22](#)

لهذا الموضوع المهم تفسير التابعين آآ منهجيته واهميته نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وبما نقول وهو على كل
شيء قدير ولنا ان شاء الله لقاءات متكررة في - [01:09:40](#)

باذن الواحد الاحد بتيسيره في لقاءات ال التفسير الذي يشرف عليه مركز تفسير اللي اه اه الدراسات القرآنية الى لقاء قادم بحول الله
وقوته استودعكم الله ونهني هذا اللقاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - [01:09:56](#)

محمد وشكر الله لكم جميعا - [01:10:20](#)